Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى قصيدة (الصدق فى الكذب) يقول :

ويح نفسى تعاف زيف الأمانى فعاشت فى لوعة وضياع

أيها الموت . هات كفك وامسح ما بهذا الفؤاد من أوجاع

وهذه النغمة الآسية المؤسية المخنوقة تسرى فى مجموعة من قصائد الديوان حتى الوطنية والعاطفية ، وقصيدته عن (العقاد) شتم موجع لمن أسماهم (الأذلاء) عُبّاد الأصنام الموصومين بالمهانة والدناءة والضآلة ، وهى تذكرنى بقصيدة للعقاد نفسه عن (شبان مصر) إذ جردهم فيها من معانى السمو والرقى والآدمية ، وهذه – فى رأيي – نظرة متعالية مغرقة فى الأنانية والتشاؤم والإحباط .

* * *

«عبداللطيف عبدالحليم» شاعر ذكى ، مثقف ثقافة لغوية وشعرية واسعة ، وقد انعكس ذكاؤه وثقافته اللغوية ومحصوله الشعرى على هذا الديوان .

– تتبدى يقظته الذهنية فى القضايا العقلية التى تدل على كدح الذهن ورشح الجبين والتى تتناثر هنا وهناك بين هذه القصيدة أو تلك . وقد يكون هذا البيت العقلى هو محور القصيدة كلها قِيسَت عليه وصُمِّمَتْ له ، فليست هذه القضايا العقلية وحى البديهة والارتجال بل هى من نتاج القصد والتعمد .

ولست أرضى الحب يافتنة لاترتضى بشامخ الوجد

فهو موازنة بين الشاعر الشامخ الوجد الذى لايرتضى الحب مع من ليست كذلك ، وقد دارت أبيات القصيدة الخمسة عشر كلها حول هذه الموازنة، مع تنويع الصور اللغوية المعبرة عن هذا المعنى المجرد فى كل بيت ، فهو موقف واحد تتزاحم حوله كل أبيات القصيدة ، والمطلوب حقا فى الشعر هو الموقف الواحد الذى ينمو معه الشعور بتنويع النظرة إليه والإحساس به ، وتقييدها فى الصور الموحية واللوحات الجميلة للوصول إلى الكشف المتكامل عن هذا الموقف فى نهاية القصيدة ، ويكون لها تأثيرها الرائع ووقعها الجميل .